

أَيَا طَقْسِ الْعَرَبِ وَكَافَّةِ أَرْصَادِ الْعَجَمِ، فَمَا سَبَبُ الْحَرَارَةِ الْمُفَاجِئَةِ فِي سَمَاءِ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ رَغْمَ أَنَّهُ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ الْجَارِي؟ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟!

هذا البيان بتاريخ :

2024-01-10 م الموافق : 28-جمادى الآخرة-1445 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-25 18:36:50 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الْكُوكَبُ؟! فَوَاللَّهِ وَتَاللَّهِ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُرَدُّوْا لِي بِالْجَوَابِ إِلَّا أَنْ تَعْتَرِفُوا بِكُوكَبِ سَقَرِ الْوَهَّاجِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَكُمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتَكُمْ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ.

فما هو السَّبِيلُ لِإِنْقَاذِكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ؟! فوالله العظيم لا أَسْتَطِيعُ إِنْقَاذَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ، فَتَعَالُوا لِنُطْرَحِ السُّؤَالَ لِلْعَقْلِ وَالْمَنْطِقِ وَنَقُولَ: يَا أَيُّهَا الْعَقْلُ، لَقَدْ خَلَقَكَ اللَّهُ مَنْطِقِيًّا لَا تَعْمَى عَنِ الْمَنْطِقِ الْحَقِّ إِذَا تَمَّ اسْتِخْدَامُكَ، أَفَلَا تُخْبِرُنَا عَنْ مَصْدَرِ هَذِهِ الْحَرَارَةِ الْمُفَاجِئَةِ فِي سَمَاءِ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ؟ وَإِلَى الْاسْتِمَاعِ لِرَدِّ الْجَوَابِ لِكَاْفَةِ عُقُولِ الْبَشَرِ، فَحْتَمًا سَوْفَ تُجِيعُ عَلَى جَوَابٍ وَاحِدٍ مُوَحَّدٍ وَهُوَ: "فَلَا بُدَّ أَنْ هُنَاكَ كُوكَبًا حَرَارِيًّا وَهَاجًا يَقْتَرِبُ مِنْ كُوكَبِ الْأَرْضِ وَحَتَّى وَلَوْ لَمْ يَشَاهِدْهُ بَعْدَ (سُكَّانِ كُوكَبِ الْأَرْضِ) بِسَبَبِ أَنَّهُ أَسْوَدَ مِنْ وَجْهِ الْقَمَرِ فِي الْمَحَاقِ، فَآيَةُ حَرَارَتِهِ بُرْهَانٌ مُبِينٌ عَلَى اقْتِرَابِهِ لِدَرَجَةِ طَرْدِ كُتْلِ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ نَحْوَ الْعَالَمِينَ". فَمِنْ ثَمَّ نَقُولُ: يَا أَيُّهَا الْعَقْلُ الْكَرِيمُ، فَكَيْفَ تَدْفَعُ الْحَرَارَةَ الصَّقِيعَ الْقُطْبِيَّ الشَّمَالِيَّ؟ فَمِنْ ثَمَّ يَرُدُّ الْعَقْلُ فَيَقُولُ: "أَلَمْ تَرِ حِينَ تَكُونُ فِي طَقْسِ صَقِيعِ الْبُرُودَةِ فَتَنْظُرُ إِلَى نَفْسِكَ يَخْرُجُ مِنْ فَهِكٍ كَأَنَّهُ دُخَانٌ مُبِينٌ، وَذَلِكَ كُونَ نَفْسِكَ دَافِعًا فَخَرَجَ إِلَى هَوَاءٍ بَارِدٍ فَأَخَذَ لَهُ شَكْلًا آخَرَ مَرْتِيًا بِادِي الْأَمْرِ، كَوْنَهُ لَمْ يَنْدَمِجْ فِي الثَّانِيَةِ الْأُولَى وَلَكِنَّهُ يَتَمَّ تَبْرِيدُهُ فَيَتَجَانَسُ مَعَ طَقْسِ الْبُرُودَةِ فَيَخْتَفِي، فَمَا بِالكَ بِضَخِّ نَفْسٍ جَهَنَّمِيٍّ ضَخِمَ إِلَى مَنْطِقَةِ صَقِيعِيَّةٍ؟! فَحْتَمًا يَدْفَعُ بِادِي الْأَمْرِ كُنْةً هَوَائِيَّةً ضَخْمَةً فَيُزِيحُهَا مِنْ مَكَانِهَا إِلَى مَكَانٍ آخَرَ".

انتهى جواب العقل والمنطق.

وَيَا طَقْسِ الْعَرَبِ وَمَرَائِزِ الْأَرْصَادِ الْأُورُوبِيَّةِ وَالْأَمْرِيكِيَّةِ وَكَافَّةِ أَعْضَاءِ مُنَظَّمَةِ الْأَرْصَادِ الْعَالَمِيَّةِ الْمُنَاخِيَّةِ، كُونُوا شُهَدَاءَ بِالْحَقِّ فِي مَجَالِ تَخْصُّصِكُمْ وَسَاعِدُونِي لِإِنْقَاذِ شُعُوبِ الْكُوكَبِ، فَلَا أَمْرَ خَطِيرٍ وَشَرٍّ مُسْتَطِيرٍ؛ بَلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ وَأَنْتُمْ وَالْعَالَمِينَ عَنْهُ مُعْرِضُونَ، فَهَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ حَقَائِقَ آيَاتِ اللَّهِ عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ، فَلَا أَتَعْنَى لَكُمْ بِالشَّعْرِ وَلَا مُبَالِغٌ بِغَيْرِ الْحَقِّ بِالْثَرِّ؛ بَلِ الْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ أَنَّ كُوكَبَ الْعَذَابِ سَقَرُ سَوْفَ يَحْجُبُ جَنُوبَ كُوكَبِ الْأَرْضِ وَشَرْقَهُ وَغَرْبَهُ وَوَسْطَهُ وَشِمَالَهُ فَيَحْجُبُ سُكَّانَ الْكُوكَبِ عَنْ رُؤْيَا السَّمَاءِ بِرُمَّتِهَا، فَمَا خَطْبُكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ الْقَوْلَ الْحَقَّ فِي خَبَرِ اقْتِرَابِ كُوكَبِ سَقَرِ الْحَرَارِيِّ الْوَهَّاجِ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} ﴿٣٧﴾ {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣٨﴾ {لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ} ﴿٣٩﴾ {بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} ﴿٤٠﴾ {صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ [سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ] ٩!}

وَهَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ آيَاتِ اقْتِرَابِ كُوكَبِ الْعَذَابِ سَقَرِ، وَآيَاتِ اقْتِرَابِهِ فِيمَا حَوْلَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَتَغْيِيرِ النَّظَامِ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ بِسَبَبِ اقْتِرَابِ كُوكَبِ سَقَرِ تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ} ﴿١٨٥﴾ {صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ [سُورَةُ الْأَعْرَافِ] ١.}

فَهَلْ وَجَدْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ مُجَرَّدَ حَدِيثٍ أَمْ حَدِيثٌ يُصَدِّقُهُ اللَّهُ عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِعَافِيٍّ عَمَّا تَعْمَلُونَ} ﴿٩٣﴾ {صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ [سُورَةُ النَّمْلِ] ٩!}

وَلَسَوْفَ يَرْفَعُ اللَّهُ الْحَرَارَةَ إِلَى (151 درجَة) فَفَكَّرُوا وَقَدَّرُوا وَقَرَّرُوا، فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلَ الْحَقِّ فَيَسْتَجِبُ إِلَى دَعْوَةِ خَلِيفَةِ اللَّهِ وَعَبْدِهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ، فَإِنِّي أَدْعُوكُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا مَعْبُودًا سِوَاهُ؛ رَبِّي وَرَبِّكُمْ الْمُسَيِّطِرَ عَلَى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ وَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ رَاجِينَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ ذُنُوبَكُمْ وَيَبْصُرَ قُلُوبَكُمْ، فَوَاللَّهِ وَتَاللَّهِ وَاللَّهُ الْعَظِيمُ لَا تُبْصِرُونَ الصِّرَاطَ الْحَقَّ إِلَى اللَّهِ مَا لَمْ تُنْبِئُوا إِلَى اللَّهِ

ليهدي قلوبكم، واعلموا عِلْم اليقين أَنَّ الله يهدي إليه مَنْ أَنابَ إني لَكُمْ ناصِحٌ آمين، وَمَنْ أبى واستكبرَ فَلْيُبَشِّرْ بِسَجْنِ سَقَرِ
الْجَهَنَّمِيِّ لَهُ سبعة أبوابٍ وأنتم تعلمون أنكم لا تستطيعون لَسعة نَارِ حَبَّةِ سِجَارَةٍ فكيف تتحملون عذابَ نَارٍ وقودها الْحِجَارَةُ؟!

وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربَّ العالمين..
خليفةُ الله على العالمِ بِأسره الإمام المهدي؛ ناصرُ مُحَمَّدٍ اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	أَيَا طَقْسِ الْعَرَبِ وَكَافَّةَ أَرْصَادِ الْعَجَمِ، فَمَا سَبَبُ الْحَرَارَةِ الْمُفَاجِئَةِ فِي سَمَاءِ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ رَغْمَ أَنَّهُ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ الْجَارِي؟ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟!	2